

2

النَّحْوُ

الصفة المشبهة

نواتج التعلم

يتعرف الصفة المشبهة ، ويشتمقها ، ويعربها في نصوص ، منتبهاً إلى وظائفها النحوية المختلفة ، ويوظفها في مواقف حياتية .

أعبد الله الزعبي

أولاً : نتدارس

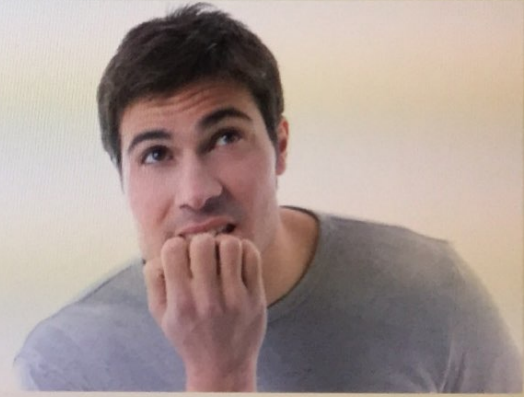
84

1 - سمّ كل من الصور التالية ، واذكر وزنها ، مبيناً نوع الفعل الذي تشتق منه كما في النمط الأول.

الميزان الصرفي معيار لفظي لوزن
الكلمات العربية القابلة للتصريف ،
يتكون من ثلاثة حروف (فعل)

2 - انتبه إلى وزن الكلمة ، وإن كنت غير متأكد منها ، عد إلى المعجم الآلي لتتأكد.

هذا رجل قلقٌ ، وكلمة (قلق) على
وزن (فَعِل) من الفعل (قَلِقَ)
على وزن (فَعِلَ)



أ عيد الله الزعبي

هذا عنب (أخضر) ، وكلمة (أخضر) على
 وزن (**أفعل** من الفعل (خَصِرَ)
 على وزن (**فَعِل**)



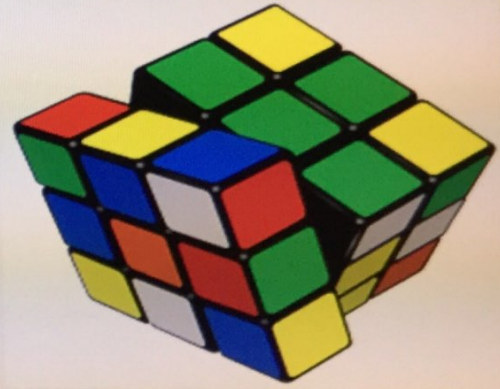
هذا (عطشان) ، وكلمة (عطشان) على
 وزن (**فَعَلان** من الفعل (عَطِشَ)
 على وزن (**فَعِل**)



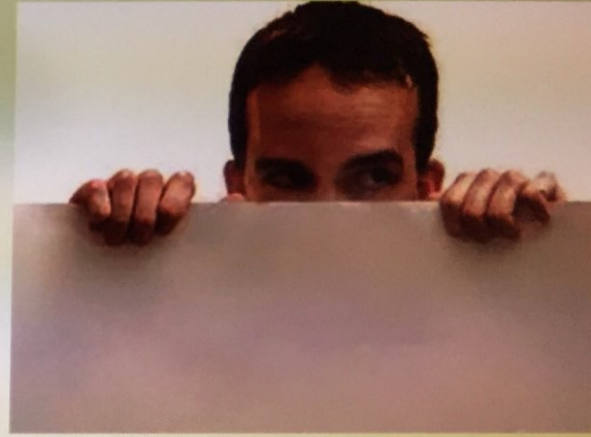
هذا منظر (جميل) وكلمة (جميل) **جَمِيلٌ**
 وزن (**فَعِيلٌ** من الفعل (جَمَلَّ)
 على وزن (**فَعْلٌ**)



حلُّ هذه اللعبة (صعب) وكلمة (**صَعْبٌ**)
 وزن (**فَعْلٌ**) اشتقت من
 الفعل (**صَعَّبَ**) على وزن (**فَعْلٌ**)



هذا جبان وكلمة (**جبان** على وزن ())
وقد اشتقت من
الفعل (**جبن** على وزن ()) **فعل**



الفيل حيوان (ضخم) وكلمة (**ضخم** على
وزن ()) وقد اشتقت من
الفعل (**ضخم** على وزن ()) **فعل**



أ عبد الله الزعبي

هذا تمر (حلو) وكلمة (**حلولى** وزن ()
وقد فعل **تثقلت** من
الفعل (**ثقل**) وزن (**فَعْل**)



الصفة المشبهة	اسم الفاعل
تدل على صفة ثابتة	يدل على صفة متجددة
للمعنى الدائم الحاضر .	يحدث في أحد الأزمنة .
تصاغ من اللازم قياساً .ومن المتعدي سماعاً وهو قليل ونادر .	يصاغ قياساً من اللازم والمتعدي مطلقاً .

ثانياً : نستنتج

1 - نلاحظ أن كل اسم من الأسماء التي وضعتها للصور مشتق من الفعل ، ويدل على صفة ملازمة لمن وصف بها ؛ فاللون الأخضر ملازم لهذا النوع من العنب ، والرجل الكريم تكون هذه الصفة ملازمة له دائماً وهكذا .

2 - كما نلاحظ أن كل الأفعال التي اشتقت منها الصفات السابقة هي أفعال ثلاثية ، أي تتكون من :

3 - ولا شك أنك لاحظت أن الصفات الثلاث الأولى مشتقة من الفعل الثلاثي (فَعَلَ) ، كما في :
و عطش و فخّرحين أن بقية الصفات مشتقة من الفعل الثلاثي (فَعَّلَ)
مثل : صَغَبُوا جَبُنَ

4 - نلاحظ أيضاً أن الصفة المشبهة تشبه اسم الفاعل في دلالتها ، ولكن الفرق بينهما أن الصفة المشبهة تدل على الثبوت ، كصفة (قصير) فهي ثابتة وملازمة للشخص ، أما اسم الفاعل فيدل على الحدوث والتجدد كقولنا : (جالس) ، فالجلوس يحدث وينقطع ولا يستمر أو يثبت على الشخص .

أ عبد الله الزعبي

5 - تُشتق الصفة المشبهة من الفعل الثلاثي اللازم ، وهي بهذا تختلف عن اسم الفاعل الذي يشتق من الفعل الثلاثي اللازم والمتعدي .

6 - الجدول التالي يلخص أوزان الصفات المشبهة ، بحسب الفعل الثلاثي الذي تشتق منه :

وزن الفعل الثلاثي	صيغة الصفة المشبهة	مثال	دلالة الصيغة
فَعَلَ	فَعِلْ	فَرِحَ - مَرِحَ - قَلِقَ	الحزن أو الفرح
فَعُلْ	أفعل	أحمر - أعور - أكحل	لون أو عيب أو حيلة
فَعَّلْ	فعلان	عَطْشان - جوعان	خلوٌ أو امتلاءٌ
فَعَّلْ	فعليل	شريف - كريم - عظيم	سجية معنوية
فَعُلْ	فَعُلْ	ضخم - شهم - صعب	سجية معنوية أو مادية
فَعُلْ	فَقَالَ	جَبان - حسان	سجية معنوية
فَعُلْ	فَعُلْ	حَسَنَ - بَطَلَ	سجية معنوية أو مادية
فَعُلْ	فُعُلْ	صَلْبٌ - حَلْوٌ - مَرٌّ	سجية مادية أ عبد الله الزعبي

ثالثاً : نطبق

1- اقرأ النصوص التالية ، ثم استخرج منها الصفات المشبهات ، مبيناً وزن كل منها :

أ- بيض الوجوه ، كريمة أحسابهم شُمُّ الأنوف ، من الطراز الأول حسان بن ثابت (مخضرم)

بيض : أبيض أفعل كريمة : فعيلة شَمَّ : فُعَلٌ

ب- فتاتان أَمَا منهما فشبيهة هلالاً وأُخْرَى منهما تشبه الشمساً عبد الله بن قيس الرقيات
شبيهة : فعيلة

ت- تعيرنا أنا قليل عديدا فقلت لها إنَّ الكرام قليل السموأل جاهلي
قليل : فعيل الكرام كريم : فعيل

ث- لا تكن رطباً فتعصر ، ولا صلباً فتكسر . مثل عربي
رطب : فَعْل صلب : فُعْل

ج - لا تقطعن ذنب الأفعى وترسلها إن كنت شهماً فأتبع رأسها الذنبا
شهم : فعل

ح - لا تحقرن صغيراً في مخاصمة إنَّ البعوضة تدمي مقلة الأسد
صغير : فَعِيل

خ - إن كان ثوبك أبيض فلا تقترب من بائع الزيت .
أبيض : أفعال

د - من مأمنه يُؤتى الحذر .
الحذر : فَعِيل

ذ - يدك منك وإن كانت شلاء
شلاء : فعلاء

الفعل	وزنها	الصفة المشبهة
سود	أفعل	أسود
وأد	فعليلة	وئيدة
سود	فعليل	كبير
فخم	فعل	فخم
شدّ	فعليل	شديد
رثّ	فعللة	رثة
خير	أفعل	خير
وقى	فعليل	تقي
نقى	فعليل	نقي
سهل	فعل	سهل
حسن	فعل	حسن
حلو	فعل	حلو